

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 312 @ ابن أبى طالب سلام الله عليه وعليهم هو أحد أئمة الزيدية القائمين بالديار اليمنية ولد في أول القرن التاسع ودعا إلى نفسه بعد موت الإمام المنصور على بن صلاح المتقدم ذكره في سنة 840 وأجابه جماعة من الزيدية وكان عالما كبيرا أخذ العلم عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى ولازمه مدة طويلة أخذ عن غيره وملك كحلان وغيره من حصون المغارب ثم ملك ذمار وعارضه المهدي صلاح بن علي ابن محمد بن أبى القاسم وعارضهما المنصور بالله الناصر بن محمد بن الناصر بن أحمد بن المطهر بن يحيى فأسر هذا صاحب الترجمة وسجنه بمكان يقال له الريغة فأنشأ صاحب الترجمة قصيدة يتوسل بها أولها .
(ماذا أقول وما آتى وما أذر % في مدح من ضمنت مدحا له السور) .
فلما أتمها بلغت إلى وزير الحابس له فقال انظروا فإنكم تجدون الرجل قد خرج من السجن ببركة هذا الشعر فكان الأمر كما قال وبعد خروجه من السجن مازالت أحواله مختلفة تارة يقوى وتارة يضعف إلى أن مات في صفر سنة 879 تسع وسبعين وثمانمائة بدمار ودفن بها \$ مغلطى بن قليج بن عبد الله الجكرى الحنفى \$.
الحافظ علاء الدين صاحب التصانيف ولد بعد سنة 690 تسعين وستمائة وقيل سنة 689 وسمع من أحمد بن علي بن دقيق العيد أخى الشيخ تقي الدين والدبوسى وغيرهما وأكثر جدا من القراءة بنفسه والسماع وكتب الطباقي ولازم الجلال القزوينى ودرس بالقاهرة في الحديث وصنف تصانيف منها شرح البخارى وذييل المؤتلف والمختلف والزهر الباسم في السيرة النبوية قال ابن رجب ان مصنفاته نحو المائة